S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/17764
27 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وجهت الى رئيس مجلس الأمن الرسالة المرفقة المؤرخة في ٢٣ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة المراقب عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة . وتعمم الرسالة ، وفقا للطلب الوارد فيها ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

86-02270

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة
المراقب عن جمهورية كوريـــا الديمقراطيـة الشعبيـة
لـدى الأمـــم المتحـدة

عزيزي السيد الرئيس

أتشرف بأن أبعث اليكم بنص البيان المؤرخ في ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ الصادر عن وزارة خارجيـة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبيـة والرامي الى تخفيف التوتر في شبه الجزيـــرة الكورية .

وأتشرف أيضا بأن التمس منكم العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقهـا بوصفهـا وثيقة من وثائـق مجلس الأمـن .

(توقيع) لـــي ان هـو
القائم بالأعمـــال المؤقـت
للمراقـب الدائـم المنـاوب
عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لـدى الأمـم المتحـدة

ضميمة

بيان مؤرخ في ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

بتخويل من الحكومة ، تصدر وزارة خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية البيان التالي :

ان تخفيف التوتر ومنع خطر الحرب في شبه الجزيرة الكورية وتهيئة جو أكثر ملاءمة للحوار بين الشمال والجنوب ، أمور تفرض نفسها اليوم بوصفها قضية ملحة بغية التعجيل باعادة توحيد كوريا على اساس الاستقلال وبصورة سلمية .

وفي العام الماضي ، أجريت مباحثات بين الشمال والجنوب في ميادين مختلفة . وكان ذلك مدعاة لارتياح الشعب الكورى ، الذى يعاني من التجزئة القومية ، وحافزا لأماني اعادة التوحيد في جميع ارجاء البلاد .

ونحن نرى أنه ينبغي القيام في هذا العام بخطوة أوسع في تخفيف التوتر في كوريا وتشجيع الحوار بين الشمال والجنوب .

ولقد أوضح الزعيم العظيم الرفيق كيم ال سونغ في خطابه بمناسبة العام الجديد انه من الضرورى ، لكي يتسنى حل المسألة الأساسية المتصلة باعادة توحيد كوريا سلميا ، عقد مباحثات ثلاثية بين جمهوريتنا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبيةوالسير قدما بالمباحثات الدائرة الآن بين الشمال والجنوب وافتتاح محادثات للقمة .

ويرحب الشعب الكورى وشعوب العالم المحبة للسلم الآن ترحيبا حارا بالاقتراح المقدم من حزبنا ومن حكومة الجمهورية ، والمبشر بمطلع عهد جديد ، مع الأمل الكبير بأن يشهد هذا العام نقطة تحول في تخفيف الموقف المتوتر في شبه الجزيرة الكورية وفي تبديد سوء الفهم وانعدام الثقة والقضاء على المواجهة بين الشمال والجنوب بالوصول الى نتائج طيبة في الحوار .

واذا أريد أن تكون جولات الحوار الشمالي الجنوبي ناجحة فيجب تخفيف التوتر بين الشمال والجنوب . وتحقيقا لهذه الغاية ، يجب على كل من الجانبين ، بادئ ذى بدء ، اتخاذ خطوات فورية للامتناع عن القيام بمناورات عسكرية واسعة النطاق موجهة ضد الطرف الآخر في الحوار . .

ولقد قدمنا بالفعل ، عن طريق لجنة الهدنة العسكرية ، وكجزء من خطوات الانفراج في شبه الجزيرة الكورية ، الاقتراح القاضي بالوقف التام للمناورات العسكرية

الواسعة النطاق في كوريا والامتناع ، أثناء فترة الحوار ، عن القيام بأى نوع من أنواع المناورات العسكرية .

بيد أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم تقبلا بعد مقترحاتنا الواقعية هذه .

ومما لا يتناسب مع الظروف التحدث وجها لوجه في الوقت الذى تشن فيه ممارسات عسكرية ضد الطرف الآخر . ومما هو واضح لدى الجميع أن ذلك سوف يسفر عن تفاقم التوتر ، وتعميق انعدام الثقة المتبادل وزيادة خطر الحرب .

وفي العام الماضي أجرت الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية المناورات العسكرية المشتركة الواسعة النطاق والتي اطلق عليها الاسم الشفرى " روح الفريق ٨٥ " مما أدى الى جمود لوقت طويل في الحوار الشمالي الجنوبي الذى تحقق بشق الأنفس كما أدى للوصول الى طريق مسدود .

واذا نشأ مثل هذا الوضع مرة أخرى فان التوتر في شبه الجزيرة الكورية لن ينفرج قط بل سيسفر عن نتائج محبطة تتمثل في انقطاع آخر للحوار بين الشمال والجنوب .

ونحن نصر على أنه لا ينبغي قط لمثل هذا الوضع أن ينشأ من جديد حيث ينقطع الحوار بين الشمال والجنوب بسبب الموقف غير المخلص من جانب الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية ، ونرى أن من المحتم خلق جو أكثر ملاءمة للحوار واتخاذ خطوات تفتح عهدا جديدا لمنع تفاقم التوتر .

وكتدبير هام لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية وخلق جو ملائم حقا للحوار بين الشمال والجنوب ، قررت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الامتناع عن القيام بمناورات عسكرية واسعة النطاق في ارجاء النصف الشمالي للجمهورية اعتبارا من ١ شباط/فبراير ١٩٨٦ ووقف جميع المناورات العسكرية أثناء فترة الحوار الشمالي الجنوبي .

ونحن اذ نعلن بجدية عن هذا القرار في الوطن وفي الخارج ، نقترح على حكومة الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية أن تعلن ، ردا على مبادرتنا ، انهما لن تقوم بمناورات عسكرية في جميع اراضي كوريا الجنوبية اعتبارا من ١ شباط/ فبراير ١٩٨٦ وأن تضع ذلك موضع التنفيذ .

وتعد المناورات العسكرية ، العلنية أو السرية ، تهديدا للطرف الآخر في الحوار سواء أجريت في شبه الجزيرة الكورية أو بالقرب منها .

ونحن نوضح اننا مستعدون دائما للاستجابة الى أية مفاوضات بشأن اقتراحنا المتعلق بوقف المناورات العسكرية اذا رأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ضرورة لذلك .

وان اقتراحنا لتخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتهيئة جو موات للحوار بين الشمال والجنوب اقتراح محب للسلم ويتفق تماما مع رغبة الشعب الكورى وشعوب العالم المحبة للسلم ويعكس بدقة متناهية حقيقة شبه الجزيرة الكورية .

واذا ترجم هذا الاقتراح الى ممارسة عملية ، فان العلاقات بين الشمال والجنوب سوف تتحسن بصورة ملحوظة وسوف يتهيأ بالتدريج جو من السلم في شبه الجزيرة الكورية .

وان وقف قيام كل من الطرفين بمناورات عسكرية واسعة النطاق ضد الطرف الآخر سوف يؤدى الى حدوث تغيير ايجابي في العلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية وفي توفير فرصة جيدة لتبديد انعدام الثقة المتبادل ، ولبناء الثقة .

واذا أرادت الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية حقا تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية وبناء الثقة المتبادلة والتوصل الى المصالحة والتقدم في الحوار من أجل السلم في كوريا واعادة توحيدها سلميا فيجب عليها قبول اقتراحنا الصريح والمحب للسلم .

ان هذا العام هو السنة الدولية للسلم .

وفي سنة السلم هذه تريد شعوب العالم المحبة للسلم ان ترى تحولا تاريخيا في انفراج حالات التوتر في جميع أجزاء العالم وفي العيش بسلام بدون حرب أو منازعات .

وان شبه الجزيرة الكورية هي المكان الذى يتمثل فيه بأكبر قدر خطر قيام حرب نووية في العالم .

ولا يمكن أن تعيش الشعوب المحبة للسلم في آسيا وبقية العالم حياة مسالمة الا عندما يزول التوتر ويكفل السلم الدائم في شبه الجزيرة الكورية .

وتعرب حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن قناعتها بأن حكومات وشعوب بلدان العالم المحبة للسلم ستولي شديد عنايتها للحالة السائدة في شبه الجزيرة الكورية وتدعم وتساعد مهمة التنفيذ الأكيد لاقتراحنا المبشر بعهد جديد ، والمتعلق بازالة خطر الحرب في كوريا وتشجيع الحوار الذى يتم في جو موات بين الشمال والجنوب .

بيونغ يانغ ، ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦

- - - - -